السلام عليك يا ابا الأحرار

إصدار أسبوعي خبري

الخميس ١٣ ربيع الآخر ١٤٢٧هـ الموافق ١١ آيار ٢٠٠٦ م

٢٤

من الضروري مراعاة شروط المرجعية الدينية العليا في اختيار عناصر الحكومة الجديدة

السيد القبنجي.... نحن بحاجة الى اناس وطنيين مخلصين قادرين على تحمل المسؤولية

الخطيب الشيخ الساعدي في ضيافة إعلام الروضة الحسينية المقدسة

السيد القبنجي.... نحن بحاجة الى اناس وطنيين مخلصين قادرين على تحمل المسؤولية

تشرف سماحة السيد صدر الدين القبنجي بزيارة الروضة الحسينية المقدسة مساء يوم الاثنين ١٠ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ الموافق ٨ أيار ٢٠٠٦م.

وعلى هامش الزيارة التقى بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عضو اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة وممثل المرجعية الدينية العليا فيها وقد أبدى إعجابه بالانجازات والمشاريع التي حققتها إدارة الروضة الحسينية المقدسة.

كما أشاد سماحته بواقع الشيعة في العراق الذين رغم الضغوط والحروب وعمليات القتل والتشريد التي شنها التكفيريون والإرهابيون ضدهم، إلا أنهم انتصروا بصبرهم وإرادتهم وتمسكهم بدينهم ومرجعيتهم الرشيدة.

كما أضاف سماحته إلى ان العراق الان بحاجة إلى أناس وطنيين مخلصين متدينين أكفاء قادرين على تحمل المسؤولية.

يذكر ان سماحة السيد القبنجي قام بزيارة تفقدية لمجلس محافظة كربلاء المقدسة أيضا

الخطيب الشيخ الساعدي في ضيافة إعلام الروضة الحسينية المقدسة

ضمن النشاط التبليغي الذي تشهده الروضة الحسينية المقدسة، قام سماحة الشيخ علي الساعدي يوم الإثنين ١٠ ربيع الآخر ١٤٢٧ الموافق ٨ آيار ٢٠٠٦ بزيارة قسم الإنترنت التابع للجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المقدسة، حيث تم فتح نقاش مباشر مع المستمعين عبر غرفة الحوار المرتبطة بالقسم على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

وقد تخلل الحوار نقاشات عقائدية وفقهيه وتأريخية ترتبط بالإمام الحسين عليه السلام وغيرها من القضايا التي تهم المستمعين. كما سئل الشيخ الساعدي عن بعض المعلومات الشخصية المرتبطة به.

ودام الحوار حوالي الساعة والنصف، تخلله وعد من الشيخ الساعدي بإستمرار اللقاءات عبر الإنترنت مع الموالين والمحبين لأهل البيت عليهم السلام.

يذكر أن صوت والقاء الخطيب الشيخ علي الساعدي أشبه ما يكون بصوت عميد المنبر الحسيني (الشيخ العلامة الدكتور أحمد الوائلي) رحمه الله. وفي المجالس المسائية التي أحياها في الصحن الحسيني الشريف قد ابتدأها في ٢٤/ربيع الأول وما زالت مستمرة قد لاقت استحسان جموع الزائرين، الذين كانوا يحضرون يوميا للاستماع إلى محاضراته القيمة.

خبر وتعليق

المطلك: دمج الميليشيات بالقوات المسلحة أمر خطير ولا يمكن السكوت عليه

صرح صالح المطلك زعيم قائمة الحوار الوطني , ان قرار نوري المالكي رئيس الحكومة المكلف بدمج الميليشيات بالجيش والقوات المسلحة أمر خطير ولا يمكن السكوت عنه أبدا .

واشترط المطلك لاشتراكه بالحكومة الجديدة ان تسلم وزارات الدفاع والداخلية والمخابرات لشخصيات مستقلة ووطنية ونظيفة لكي تقوم بإعمالها بعيدا عن الفساد الذي استشرى في هذه المؤسسات حسب وصفه.

التعليق

تُرى، هل سيكون رأيه هذا هو نفسه لو كان القرار دمج أتباعك الإرهابيين بتلك المؤسسات؟؟!!!

اطلاق (١١) من رموز النظام السابق بينهم زوج حلا ولؤي طلفاح

قررت قيادة قوات الإحتلال في العراق اطلاق سراح ١١ معتقلا من رموز ومسؤول النظام السابق. وابلغ مصدر مطلع ان لائحة المطلق سراحهم تضم اسماء جمال مصطفى (زوج حلا بنت الطاغية صدام) و(لؤي خير الدين طلفاح) ابن خاله ووزير التجارة الاسبق (محمد مهدي صالح) وآخرين.

وسيتم الافراج عن الستة الاوائل من هؤلاء خلال الاسبوع المقبل بعد ان وافقت السلطات العراقية على اطلاق سراحهم، فيما تقوم وزارة العدل بدراسة ملفات الآخرين.

واعتبر المصدر قرار الافراج عن هؤلاء القياديين في النظام السابق وحزب البعث المنحل استجابة لمطالب مجموعات إرهابية تتفاوض مع الامريكيين ورئيس الجمهورية لدمجها في العملية السياسية.

بدأ المستور والمحظور ينكشف شيئاً فشيأ .. وما خفي حتماً كان أعظم .

الإرهاب يطال احد أساتذة جامعة كربلاء

نون / استيقظت جامعة كربلاء على خبر اغتيال الأستاذ (قاسم محمد جاسم الدايني) في قضاء المحمودية على يد مجموعة من الإرهابيين التكفيريين أمس الأحد ٩ ربيع الثاني ١٤٢٧ هـ الموافق ٧ أيار ٢٠٠٦م. والدايني هو احد أساتذة كلية التربية قسم علوم حياة في جامعة كربلاء.

وأفاد مراسل موقع نون الخبري أن أساتذة وطلبة الجامعة عملوا نعشاً رمزياً للفقيد كللوه بالزهور، ووضع في باحة الجامعة، وفاءاً له كونه أحد الأساتذة الذين أخلصوا لمهنتهم ووطنهم طيلة السنوات الماضية قبل أن تطالهم أيادي الإرهاب الآثيمة.

نود أن نسأل : (ما علاقة استاذ جامعي بالمقاومة والإحتلال؟!)

الحذر .. الحذر .. عاد مستر(همفر)..!

أبو أمير الحلي

ان كل من طالع كتاب (مذكرات مستر همفر) واطلع على ما رواه ذلك الجاسوس البريطاني الذي أرسلته المخابرات البريطانية أواخر القرن التاسع عشر إلى منطقة الشرق الأوسط، سيدرك جيدا مغزى هذا الكتاب وكخلاصة لمجمل سطوره يتبين بان الهدف الأساسي لعمل الجاسوس (همفر) هو النيل من الدين الإسلامي والعمل بشتى الوسائل للإساءة إليه وذلك بالاعتماد على ثلاثة محاور رئيسية تتضمن مايلي :

1- زعزعة الثقة بالعقائد الإسلامية.
2- إثارة الفتنة الطائفية والمذهبية.
3- تشويه الحقائق التاريخية والإسلامية.

وقد أسفر عمله الجاسوسي القذر عن الكارثة الكبرى المتمثلة بإنشاء (المذهب الوهابي) نسبة إلى (محمد عبد الوهاب) الذي احتضنه العميل المشهور (همفر) لفترة طويلة وروج له الأفكار ومده بكل المساعدات لأجل حرف الإسلام عن عقائده الحقة، وأثمرت الأفكار السوداوية التي تبناها المذهب الوهابي المتحجر كانجاز أعظم ..... ! عن هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) منذ أكثر من ثمانين عاما.

ولنا اليوم شاهد اكبر على ما سببه الفكر الوهابي العفن من مآس بحق الشعوب، حيث وصل الحال بالانحراف الفكري الوهابي البغيض الخطير لمعتنقي هذا المذهب الشاذ إلى حد قتل المسلمين الأبرياء، لا لشيء إلا لسبب مخالفتهم الفكرية لعقائد ذلك المتحجر، وقد ظهر ذلك جليا في الساحة العراقية بعد زوال اللا نظام الصدامي البائد، حيث قدمت الكلاب السائبة لذلك المذهب حاملة حقدها الأعمى وقادمة من بلاد الأشقاء(العربان) زاحفة إلى ارض العراق المظلوم لتفجير أجسادها العفنة، لقتل اكبر عدد من العراقيين وبالخصوص اتباع مذهب آل البيت الأطهار عليهم السلام لنيل جائزتهم - على حد زعمهم الباطل أصلا وفروعا- في الجلوس مع النبي صلى الله عليه واله في الجنة ومشاركته الوليمة التي يعدها لهم تكريما لجهادهم العظيم في تدمير الإسلام !!!!

من ذلك يتضح عظم أهمية وخطورة العقائد الدينية والنتائج المترتبة على انحرافها ولابد من الإشارة إلى ما يمر به عراقنا الجريح حيث ان الاحتلال الأمريكي للعراق له أهداف لا يمكن نكرانها من قبل كل عاقل لبيب، ومن هذه الأهداف هو ما يمس الدين الإسلامي الحنيف بعيدا عن الشعارات المزيفة حيث تمثل احد أهدافه القضاء على العقائد الصحيحة لأبناء هذا الشعب.

كما يتبين بوضوح اشتراك أطراف خفية تعول على هدم الإسلام، وان أحفاد سيء الصيت (همفر) يواصلون مخططاتهم الخبيثة وبطرق جديدة وبعناوين مهذبة لكنها لا تختلف من حيث الأهداف عن أهداف المخططات البريطانية السابقة وبمساعدة بعض المأجورين من ضعاف النفوس.

شتان

ان الذي بيني وبين بني أبي

وبين بني عمي لمختلف جدا

بيت الشعر هذا وهو للشاعر المقنع الكندي كنت قد حفظته منذ أول وهلة قرأته فيها ولا ادري ما السبب، وربما كان السبب غرابة الصور الشعرية التي يحملها، ووجه الغرابة عندي أنني لم أكن أتخيل ان يفعل أخ أو ابن عم بأخيهم هكذا.

وكنت اعتقد أيضا أنني لا يمكن في يوم من الأيام ان أشاهد مثل تلك الصور الهجينة في حياتي، خاصة وأنا أراقب مجتمعنا وهو يسير في دروب الرقي والتقدم والتحضر، دون فقدان للمظاهر والأخلاق التي غرسها فيه الدين الإسلامي الحنيف، من محبة ووئام وتوحد ونخوة، ورغبة في التعايش السلمي وغير ذلك من الصفات الحميدة التي لا تمتلكها أي من شعوب العالم غير الشعوب الإسلامية.

ولكن وبعد زوال طاغية العراق الذي يأبى اللسان والقلم ان يذكرا اسمه، دخل من يسمّون إخواننا العرب!! إلى بعض مناطق العراق وخداعهم لعدد من الإخوان العراقيين من خلال أكذوبة مقاومة المحتل التي اتخذت مدخلا للوصول إلى قتل وتشريد إخوانهم من اتباع أهل البيت عليهم السلام الذين أكلوا الزاد والملح معهم سنين وأدهرا!.

ومما زاد استغرابي ودهشتي وسوء تقديري السابق ما قرأته في الأخبار ان عددا من أبناء الطوائف المسيحية الذين تربطنا بهم أخوة الإنسانية يجمعون التبرعات لمساعدة أبناء محافظات جنوب العراق التي تعاني من كثير من المشاكل الاجتماعية والبيئية، بينما يسعى أبناء جلدتنا وإخواننا الذين تربطنا بهم أخوة الدين والقرابة والنسب إلى عقد صفقة لشراء السلاح من رومانيا لقتلنا؟!! رغم أننا كنا ولا زلنا نمد يد المحبة والأخوة والتعاون من اجل بناء هذا الوطن ورفع الظلم والحيف عن شعبه المظلوم.

التحرير

جهنم في الانتظار

عرضت قناة العربية مساء الاثنين ٢٠٠٦/٥/١م فلما عن المقبور اللعين محمد حمزة الزبيدي، ويظهر الفلم جثته العفنة وقد وطأت وجهه أقدام رجلين عراقيين شريفين حيث انتقل إلى الجحيم الأبدي والعذاب الدائم وسجنه.

وقد سلمت القوات الأمريكية جثته إلى الطب العدلي ببغداد، وتبدي قناة(العربية) استغرابها لهذا المنظر، ونحن نبدي استغرابا لاستغرابها ولاستغراب منظمات حقوق الانسان وغيرهما، فالطباع العراقية التي لا يعرفونها تحمل أسمى المعاني من التسامح والمحبة ونسيان الإساءة، ولكن ما فعل هذا القذر وأشباهه لا يطاله الوصف ولا يمكن نسيانه أو التغاضي عنه.

وهذان الرجلان يحملان الصفات العراقية بكل صورها الوضاءة ولكنهما وبالتأكيد ممن أوجع هذا المجرم وأقرانه قلبيهما، وقد يكون لهما شهيد أو أكثر لم تنسهما الأيام إياهم، فليس من طباع العراقيين التشفي بميت.

وأخيرا نراهن قناة العربية وكل من استغرب على أمر واحد هو إطلاق سراح احد هؤلاء المجرمين حيا ووضعه بين أيدي مجموعة من نساء العراق الثكالى ممن فقدن آباءهن وأزواجهن وإخوتهن أو أبناءهن، ولتحضر (العربية) بعد ساعة وتعثر على اثر له أو بقية من بقايا جسده، فما أصاب العراقيين من ظلم وجور وتقتيل وتشريد ومطاردة على أيدي هؤلاء الأرجاس لم يصب بني إسرائيل من آل فرعون.

وأعذرونا أيها المستغربون !!! فالجرح عميق ونازف.

ابن العراق

نداء الجمعة

صلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٧ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ الموافق ٥ أيار ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

أمرين مهمين أولهما التأكيد (على جميع الكتل السياسية وسائر الأطراف المعنية بمسألة تشكيل الحكومة القادمة على ضرورة التكاتف والتعاضد من اجل تشكيل الحكومة بأسرع وقت وإخراج البلد مما يمر به من أزمات ومعاناة شديدة يتعرض لها أبناء الشعب العراقي، وعلى رأسها كثرة العمليات الإجرامية التي تطال الأبرياء يوميا، من خطف وتعذيب وتقتيل وتشريد وعمليات التهجير القسري التي يتعرض لها الآلاف من العوائل العراقية البريئة حتى صارت مخيمات النازحين في الكثير من مدن العراق جزءا من واقع الحياة اليومية لتلك المدن).

يجب الحذر من تسلل الإرهابيين مع المهجرين من المناطق المضطربة أمنيا

كما أكد سماحة الشيخ (على ضرورة مراعاة المواصفات التي شدد سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف على أخذها بنظر الاعتبار في اختيار عناصر الحكومة الجديدة ومن أهمها الكفاءة العلمية والإدارية والاتسام بالنزاهة والسمعة الحسنة) مشددا على أن (من الضروري لإنجاح هذه الحكومة في أداء مهامها أن يحرص عناصرها على تحقيق المصالح الوطنية العليا والتغاضي في سبيلها عن المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والعرقية ونحوها) مشيرا إلى انه (قد اتضح للكثير من أبناء الشعب العراقي كيف أن بعض المسؤولين السابقين قد أوقعوا البلد في الكثير من المشاكل والأزمات بسبب سعيهم لتحقيق المصالح الضيقة، ولم يكن همهم الأول هو تحقيق المصلحة الأوسع لشعبهم وبلدهم).

ونبه سماحته في كلام وجهه للحكومة الجديدة أن حل المشكلة الأمنية سيكون من خلال (بناء قوات أمنية عراقية يكون همها توفير الأمن لجميع العراقيين) مبينا ان ذلك لا يكون إلا (من خلال تمحيض الولاء للوطن وحده، لا للجهة السياسية أو الحزبية التي ينتمون إليها) مضيفا ان (من العوامل المهمة في استتباب الأمن وعودة الاستقرار في هذا البلد هو استعادة السيادة الكاملة للعراقيين على بلدهم في جميع الميادين سواء الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الأمني لأن هذه السيادة ما تزال بعض الجهات تتلاعب بها وفقا لمصالحها سواء من قوات الاحتلال أو من غيرهم).

وأشار سماحة الشيخ إلى ضرورة معالجة الفساد الإداري والمالي من قبل الحكومة القادمة واصفا إياه بـ(المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر

بخطر كبير يهدد البنية التحتية للدولة العراقية ولا يقل خطرهما عن الانفلات الأمني ولعل مهمة إزالة الآثار التي ولدها الاحتلال لا تقل عن المهام السابقة).

وأضاف سماحته(أن من المسؤوليات والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق الحكومة القادمة هو تخفيف معاناة الشعب العراقي المستمرة بسبب نقص الخدمات الأساسية خاصة في مجال توفير الطاقة الكهربائية وخدمات الصحة وتوفير الماء الصالح للشرب والوقود ونحو ذلك مما يعد من الاحتياجات الأساسية للمواطن العراقي).

وحذر سماحة الشيخ الكربلائي جميع القوى السياسية من أي فشل يصيب الحكومة الجديدة - لا سمح الله تعالى- قائلا أنه(سينعكس سلبا على جميع أبناء الشعب العراقي، وأول المتضررين من جراء ذلك هم نفس القوى السياسية التي تقف حجر عثرة أمام سير هذه الحكومة لتحقيق مهامها).

إستعادة السيادة الكاملة للعراقيين على بلدهم من أهم عوامل إستقراره وإستتباب أمنه

وردا على الذين يحاولون إبعاد المرجعية الدينية العليا عن التدخل في العملية السياسية ووقف رعايتها مصالح المستضعفين والمظلومين قال سماحته (إن المرجعية الدينية العليا التي رعت مصالح المستضعفين والمظلومين في مختلف الظروف والأحوال التي مر بها الشعب العراقي وبذلت كل ما في وسعها من اجل تحقيق مصالح جميع أبناء الشعب العراقي بمختلف قومياته وطوائفه وأعراقه، ستستمر في مسيرتها هذه لكي تبقى دائما تلك المظلة الأبوية التي يتفيأ بظلالها الجميع من أبناء هذا الشعب ولكي يبقى همها وسعيها منصبا بدرجة اكبر من اجل رفع المعاناة عن الطبقة المسحوقة والمظلومة).

أما الأمر الثاني فكان حول عوائل المهجرين وظهور بعض الأمور السلبية في المحافظة حيث دعا سماحة الشيخ إلى (ضرورة تكاتف الجميع من أجهزة الدولة ومكاتب المرجعية ومؤسسات المجتمع المدني والأخوة المواطنين كافة، من اجل رعاية العوائل المهجرة وبذل كل ما يمكن من اجل رفع معاناتهم وسد احتياجاتهم الحياتية العاجلة)

وشدد سماحته على ضرورة ان تكون (الأجهزة الأمنية والاستخباراتية على يقظة وحذر خوفا من استغلال الجهات الإرهابية والإجرامية لهذا التوافد الهائل للعوائل المهجرة بحيث يحصل خرق من قبلها وتسلل إلى المدن الآمنة) مشككا ان(كثرة عمليات الخطف التي حصلت في بعض أحياء مدينة كربلاء المقدسة قد يكون منشأها تسلل بعض الإرهابيين أو العصابات المنظمة إلى المدينة، ولذلك فان من الضروري وضع الآليات التي تحد من إمكانية تسلل هؤلاء الإرهابيين والمجرمين إلى هذه المدينة الآمنة)وفي نفس الوقت طالب سماحته بمراعاة(الوضع المأساوي لهذه العوائل وبذل كل ما يمكن لتخفيف معاناتهم) مبينا ان ذلك(من المهام الدينية والوطنية الملقاة على عاتق الجميع).

إنتهاء التصاميم لمشروع مجمع خدمات الزائرين الجديد

تم بعونه تعالى وبتوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة، الإنتهاء من تصاميم مشروع

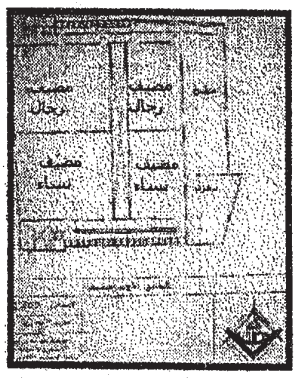

مجمع خدمات الزائرين الجديد، هذا ما أفادنا به رئيس المهندسين محمد حسن كاظم مسؤول لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة، حيث قال بأن الكادر الهندسي للجنته قد أنجز التصاميم بانتظار الأمر بالتنفيذ بعد أن حصلوا من الإدارة على الأذن الأولي بوجود الأرض، من جهة أخرى أنجزت إدارة الروضة الحسينية المقدسة إجراءات استملاك الأرض التي سينشأ عليها المشروع والواقعة في منطقة باب الخان قرب شارع سيدنا العباس عليه السلام بمساحة تفوق الـ ٢٦٠٠ متر مربع، حيث أكدت الإدارة أن معاملة الإستملاك استغرقت ١٠ أشهر من السعي الحثيث مع وزارات الحكومة حيث إن كل مساحة تستملك ستساهم في توسيع مشاريع الروضة الحسينية المقدسة المنجزة عليها، حيث أشترت في وقت سابق أرضا بمساحة أكثر من ١٠٠٠ متر مربع أنشأ عليها مشروع مجمع الصحيات كطابق تحت الأرض ومتنزه فوقه وذلك مقابل باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام.

يذكر أن المشروع الجديد سيحتوي بإذنه تعالى على بناية من أربع طوابق وكما يلي:

1- الطابق الأرضي يضم مجمعاً للصحيات من ٣٣٠ وحدة صحية بعضها كحمامات، مع حدائق وأماكن أستراحة للزائرين.

2- الطابق الأول يحتوي مضيفين لإطعام الزائرين واحد للرجال وآخر للنساء، مع مخزن للمواد الغذائية ومطبخ مجهز بأحدث العدد.

3- الطابق الثاني غرف وشقق لإسكان الزائرين مجانا.

4- قاعات لعقد الندوات والمؤتمرات.

يذكر أن لجنة المشاريع والصيانة في الروضة المقدسة ستضطلع ببناء معظم المشروع والإشراف على ما تبقى، حيث يكون طراز المشروع وفق أحدث التصاميم وستراعى أفضل المواد في البناء كما سيتم استخدام النقوش المغربية والمرايا في السقوف وغيرها، ليكون البناء ملائما لزائري المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

تطورات مشروع الإنارة الحديثة

حددت لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة ٨ مواقع لأعمدة الإنارة الجديدة المراد نصبها حول الروضة الحسينية المقدسة واثنين في حديقة باب القبلة (فوق مجمع الصحيات الجديد) حيث انتهى العمل من حفر خندق طولي ومد أنابيب التسليك الكهربائي فيه حول الروضة المقدسة فيما انتهت جزء من أعمال هيكل قاعدة الأعمدة المحددة وذلك ضمن مشروع الإنارة الحديثة الذي بوشر به قبل اسابيع قليلة، حيث تضمن المشروع عمل حفر بعدد الأعمدة التي سيتم نصبها قريباً بعونه تعالى وإكمال ١٠ حفر ٤ منها حول سور الروضة العباسية المقدسة و٦ بين الحرمين و٨ حول الروضة الحسينية المقدسة بأبعاد ٤*٤ أمتار وبأعماق ٣ أمتار تقريبا لكل حفرة وصب الهيكل الحديدي لقاعدة العمود لكل هذه الحفر وتم الانتهاء من أعمال مد شبكة أنابيب التسليك فيما بينها لتوصل بين الروضتين المقدستين لغرض التوصيل السلكي للبدالة الجديدة بينهما وللتوصيل الكهربائي للأعمدة، لذا يمكن اعتبار إن العمل في هذه المرحلة قد وصل إلى أكثر من ٥٥ % وما زال مستمراً.

لقاءات

المؤسسات الثقافية الإسلامية رافد لا غنى عنه

وسط الغزو الثقافي الغربي الكبير التي تشنه جهات متعددة بهدف النيل من أخلاق وعادات المجتمع العراقي الأصيلة والإسلامية خاصة ظهرت الحاجة في الفترة الخيرة إلى انبثاق جهات ومؤسسات علمية وثقافية أهلية لتأخذ على عاتقها دور محاربة تلك التيارات الغربية المكشوفة منها والمتسترة العميلة.

ومن تلك المؤسسات التي انبثقت في مدينة كربلاء المقدسة لنشر الفكر الإسلامي القويم المتمثل بفكر آل البيت عليهم السلام، مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء عليها السلام، وبهدف التعريف بها وبدورها في رفد الحركة الثقافية الدينية التقينا بالأستاذ عدنان صاحب الشيخ خلف رئيس إدارة المؤسسة، ليعطينا نبذة عن هذه المؤسسة والنشاطات التي تمارسها وبرامج عملها والخدمات التي تقدمها للمجتمع ؟فقال:

- إن هذه المؤسسة جديدة النشأة والكثير من العناصر الرئيسية في إدارتها لديها نشاطات منظورة ودور فعال في مؤسسة سابقة، وان المشروع الأول الذي نقدمه في مدينة الامام الحسين عليه السلام، هي خدمة زوار الامام عليه السلام في ليالي الجمع وأيام الزيارات بالإضافة لإحياء المواليد والوفيات للمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

أما المشروع الثاني الذي نعتقده مهما ويقدم خدمة للمجتمع هو رعاية الأيتام والمتعففين، حيث أن الكثير منها بحاجة إلى المعونة، وقد كان لدينا في المؤسسة السابقة ٤٠٠ عائلة توزع لها أموال ومواد عينية شهريا.

أما المشروع الثالث فهو المشروع الثقافي والذي يتمثل بالاهتمام بالناشئة وهم في المرحلة الابتدائية وذلك بالارتباط والتعاون مع مديرية التربية في إنشاء مصليات في المدارس الأكاديمية ورعاية النشاطات التي تقام فيها، وكذلك إحياء مراسيم بلوغ سن التكليف للبنات البالغات تسع سنوات قمرية وتوزيع العباءات لهن والسجادة والمسبحة والتربة بمرأى جميع الطالبات.

- وهل يقتصر دوركم على ما ذكرتموه أم لديكم نشاطات أخرى؟.

- نعم ففي عيد الغدير نطلب من الطلاب رسما خاصا وذلك لتقوية هذه الموهبة لديهم من جانب ومن جانب آخر لجعلهم يتفاعلون مع هذا الحدث العظيم الذي نعتبره العيد الأكبر للمسلمين، أو نتبع أسلوبا آخر كتنمية مهارة الخط لدى الطالب حيث تم الاتفاق مع الأستاذ سالم الخطاط لإعطاء دورات لتعليم الأطفال

الخط بأسهل طريقة، وذلك في العطلة الربيعية.

وأسلوب آخر في عاشوراء حيث نطلب من كل تلميذ أن يكتب لنا حديثا للإمام الحسين عليه السلام بخط يديه وأجودها وأجملها خطا يحصل على جائزة وبالتالي سيستفيد منها هو ومعلمه وعائلته وكل من يقرأ ذلك الخط.

ونسعى لأن نمتلك مسرحا متنقلا فالطفل يتشوق للدمى الكارتونية، ومن خلاله نقوم بتعليمه مفاهيم جيدة مثل النظافة وربطها بالدين بأسلوب مشوق يتفاعل معه الطفل، وأما من ناحية مواكبة التطور فقد قمنا بإعطاء دورات كمبيوتر تقوية للأطفال في وقت سابق، ومن خلالها نقوم بإعطائهم دورات أخرى تختص بالأخلاق والفقه المبسط وأحكام التلاوة بالإضافة إلى كيفية العمل على الحاسوب. - أخيرا.. هل يمكن اطلاعنا على مصادر تمويل المؤسسة ؟

- إن مصادرنا المالية تتألف من تبرعات أعضاء المؤسسة حسب ما نستطيع أن نقدمه للمجتمع فجعلنا على العضو ضابطا ماليا لا بأس به، إضافة إلى مشاريع ضمن ضوابط شرعية كرعاية الأيتام أو التزويج أو غير ذلك من الحقوق الشرعية، فهناك مأذونية لأعضاء المؤسسة في صرف الحقوق الشرعية، إلى جانب قبول التبرعات والهبات الواردة لنا وضمن سياسة وأهداف المؤسسة، ونأمل أن تكون هناك منح ومساعدات من الدولة لزيادة وتطوير خدمات المؤسسة.

- إن بعض المؤسسات في الخارج تكون تحت ظل ورعاية شركات كبيرة، فهل لمؤسسة أنصار الزهراء ارتباط أو إمكانية الارتباط بمثل تلك الشركات؟ - نعم، فنحن في نيتنا إقامة مشاريع استثمارية للمؤسسة - من خلال اخذ قروض من أعضاء المجلس- تمد المؤسسة بمردودات مادية من خلالها نقوم بتسديد القرض، وبالتالي يصبح هذا المشروع بكامله للمؤسسة. - هل لمؤسستكم تبعية لجهة معينة وهل لها فروع أخرى داخلية أو خارجية؟

- حاليا المركز الرئيسي للمؤسسة في مدينة كربلاء وليس لها فروع أخرى إلا أننا نطمح أن يكون لها فروع أخرى في العالم وليس فقط في مدينة كربلاء المقدسة.

- وهل لديكم تعاون مع مؤسسات خيرية أخرى؟

- نعم، ونحن الآن في صدد تحالف لإحدى عشرة مؤسسة على مستوى كربلاء، وكذلك الدخول في تحالف آخر يتكون من عشرين مؤسسة على مستوى العراق، وهذا التحالف على أساس العمل التنسيقي والتعاون حيث ان كل مؤسسة مستقلة بعملها، ومن خلال هذا التحالف يتم التعاون والتنسيق. فمثلا إن منهاج عملنا يعتمد على الأيتام، بينما مؤسسة الامام السجاد عليه السلام تهتم بالتزويج فإذا جاءتنا حالة تخص التزويج نحولها لتلك المؤسسة وهم كذلك، وكذلك تتبع نفس الآلية بالنسبة للأموال فمثلا قناة الأنوار الفضائية إذا دخلت إعلانات المؤسسة تكون مجانية، ونحن بدورنا نقدم الخدمة لهذه الفضائية من دعم أو إعلانات.

- بالنسبة للعوائل المهجرة التي وفدت إلى مدينة كربلاء ما هو دوركم من تلك المؤسسات؟.

- وصلتنا معلومات بإسكان بعضها في إحدى بنايات البلدية وان شاء الله سيكون لنا دور في تقديم الخدمات لهم، أما ما يخص العوائل التي نزحت من تلعفر في السابق فتم تقديم الحصص لهم بالإضافة إلى ذلك بعثنا بوجبات طعام إلى مدينة النجف الاشرف بل وحتى إلى تلعفر. - أمنياتكم في كلمة أخيرة؟

- إننا نعتقد ان ضريبتنا في الحياة ومكانتنا الاجتماعية والمادية والوجاهة التي نتمتع بها توجب علينا ان نقدم خدمات للمجتمع.

سوء الظن

نقل السيد محمود عطران هذه القصة فقال: كنت في احد الأعوام ضمن الضاربين على صدورهم في مراسم العزاء الحسيني عندما لاحظت شابا وسيما (شككت بأنه) ينظر إلى النساء المتجمهرات لمشاهدة العزاء الحسيني فلم أتمالك فصفعته بشدة وأخرجته من المجموعة.

وبعد دقائق لاحظت ألما اخذ يزداد شدة دقيقة بدقيقة مما اضطرني إلى ترك العزاء الحسيني ومراجعة الدكتور وبعد الفحص قال الطبيب أنا لا اعرف سبب هذا الورم والألم لكنني سأعطيك مرهما يخفف عنك الآلام فاشتريت الدواء ووضعته على يدي ولكن الألم لم يتناقص أبدا بل العكس ازداد شدة ولم استطع النوم ليلا.

وخلال الليل أخذتني غفوة فرأيت في المنام حضرة (ملك النور) (عليه السلام) وهو يقول لي: لن تشفى يدك حتى ترضي الشاب الذي صفعته ظلما وعدوانا.

وعندما أفقت من النوم عرفت سبب آلامي ومصدرها فما طلع النهار حتى وجدتني اهرع إلى الشاب اطلب منه العفو والمغفرة وأخذت أتوسل إليه حتى رضي عني وفي تلك اللحظة خفت الآلام تدريجيا وشفيت الأورام تماما فعلمت بأنني قد أخطأت في تصوري حيث أهنت معزيا للإمام الحسين عليه السلام ظلما وعدوانا.

تعلمنا هذه القصة ان إهانة المؤمن بالله ورسوله والأئمة الأطهار عليهم السلام فيها مخاطر جمة تستوجب نزول البلاء الرباني والعياذ بالله.

من كتاب القصص العجيبة

التمسك بالحبل

ابيات لدعبل بن علي الخزاعي

ولما رأيتُ الناس قد ذهبت بهم ... مذاهبُهم في أبحر الغيّ والجهل

ركبتُ على اسم الله في سفن النجا ... وهم آلُ بيت المصطفى خاتمِ الرُسُل

وأمسكتُ حبل الله. وهو ولاؤهم ... كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل

إذا افترقت في الدين سبعونَ فرقة ... ونيفاً، كما قد صحّ في مُحكم النقل

ولم يكُ ناجٍ منهمُ غير فرقة ... فقُل لي بها يا ذا الرجاحة والعقل

أفي فرق الهلاك آل محمدٍ ... أم الفرقة الأخرى تحت منهم؟ قُل لي

فإن قلتَ: في الناجين، فالقولُ واحدٌ ... وإن قلتَ: في الهلاك، حِفتَ عن العدل

إذا كان مولى القوم منهم. فإنني ... رضيتُ بهم ما زال في ظلهم ظلي

فخَلِّ عليّاً للعلي إماماً ونِلهُ ... وأنت من الباقين في سائر الدول

دعوة

تدعو اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المقدسة كافة متولي العتبات والمزارات والمساجد والحسينيات في العراق لتقديم طلبات للجنة للحصول على المصاحف الشريفة وكتب الزيارات المختلفة الموقوفة على الروضة المقدسة والزائدة عن حاجتها لنقل وقفيتها إليهم، وذلك بعد استجازة مكتب المرجع الديني الأعلى الإمام السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله على ذلك.

البث المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة
يوميا
٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة
على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
هاتف: 325194
Www.non4u.al7ussain.com
Annashr@hotmail.com